



تأثير استخدام استراتيجيات التعاقد على بعض نواتج التعلم لحكام كرة القدم المبتدئين

* اسلام حسن عبد الله محمد

باحث ماجستير بكلية التربية الرياضية جامعة العريش



مجلة علمية متخصصة لبحوث ودراسات التربية البدنية وعلوم الرياضة

عامة، ومجال التربية البدنية والرياضة بصفة خاصة، ويظهر ذلك من خلال متابعتنا للمستويات العالمية في البطولات والدورات الأولمبية نستطيع أن نتعرف على مدى التقدم الهائل والارتقاء السريع في مستوى أداء الحكام لكرة القدم أدي ذلك الى ضرورة إستخدام أنماط تعليمية حديثة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة تحررها من قيود الزمان والمكان وتعالج مشكلاتها الإقتصادية والتعليمية. (٦٨ : ١٤)

ويشكل التقدم العلمي الكبير في السنوات الأخيرة تحدياً قوياً للعلماء والمتخصصين في مجالات العلوم المختلفة وخاصة في مجال التربية الرياضية ، وإستخدام هذا التقدم في مجال تدريس التربية الرياضية يعتمد علي تغيير السلوك الذي يؤدي إلي عملية التعلم ، وهو من أهم

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم اليوم تقدماً واضحاً جلياً في كافة مجالات الحياة ، ومن أهم هذه المجالات المجال التعليمي، حيث ظهر التطور بصورة ملحوظة في العملية التعليمية ، وما تتضمنه من مكونات وعناصر ، وما صاحب ذلك من تغير في النماذج التعليمية ، حيث انتقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المعلم والاهتمام بالعملية التعليمية ، إلى الاهتمام بالطالب وجعله محور العملية التعليمية، وأصبح دور المعلم هو التوجيه والإرشاد ودفع الطالب نحو التقدم في العملية التعليمية، وما صاحب ذلك كله من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التعليم، مما أدى إلى الانتقال بالعملية التعليمية إلى مرحلة أكثر تقدماً ورقياً .

أصبح التقدم العلمي السمة المميزة للعصر الحالي لما يساهم به في إيجاد الكثير من الحلول العلمية للعديد من المشكلات في جميع مجالات الحياة بصفة

المظاهر والسمات التي تلعب دوراً وفعالاً ورئيسياً في تقدم الأمم ، حيث يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال الجديدة علي أسس علمية متطورة وحديثة.(٥١ : ٨١)

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياسات البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبيّة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياسات البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث

(١) إستراتيجية عقود التعلم (التعلم بالتعاقد) :

هي إستراتيجية يتم من خلالها عقد إتفاق محدد وواضح بين المعلم والمتعلم قبل البدء في عملية التعليم ، وهذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للمتعلمين ويتضح فيه المصادر التعليمية التي سوف يلجؤون إليها وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته.(١٣ : ٢٣)

أهمية البحث :

أ. الأهمية العلمية :

قد تفيد مخطى المناهج في عملية التخطيط المستقبلي لقانون كرة القدم وذلك من خلال دمج مثل هذه الأساليب ضمن مخططاتهم لتوصيل القانون للحكام بصورة تعليمية .

ب. الأهمية العملية :

تساعد الحكام بالاعتماد على الذات وعلى كيفية اتخاذ القرار التعليمي وقد تنمي لدى الحكم الميل والاتجاه الإيجابي بهدف الفهم وزيادة التحصيل .

كما تساعد الحكم على توظيف هذه الاستراتيجيّة في صفوفهم خاصة وأنها تضع أيديهم دليل الوحدة وفق هذه الاستراتيجية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد على بعض نواتج التعلم لحكام كرة القدم المبتدئين ، من خلال :

- ١- إعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية التعلم بالتعاقد .

(٢) نواتج التعلم :

هي النواتج النهائية لمدخلات النظام التعليمي وما تم من عمليات عليها وتتحدد هذه النتائج من خلال الوقوف على ما تحقق من أهداف النظام التعليمي.(٥٩ : ٢٠)

(٣) الحكم :

هو الشخص الذي له السلطة الكاملة لتنفيذ قانون لعبة كرة القدم وفقاً للمباراة التي إختير لإدارتها والمحافظة على سلامة اللاعبين وتطبيق قانون اللعبة للمساواة بين الفريقين المتباريين بحكمه ودراية وكفاءة عالية . (٤٧ : ٩)

الدراسات المرتبطة :**أ. الدراسات العربية :**

١. دراسة إسلام صابر (٢٠٠٦م) (١٠) بعنوان تأثير استخدام التدريبات الحركية النوعية علي بعض الجوانب المرتبطة بالأداء الفني لحكام كرة القدم في جمهورية مصر العربية ، وهدفت الدراسة إلي معرفة تأثير البرنامج المقترح علي متغيرات الأداء الفني للحكام والمتمثلة في الأداء البدني والحركي والنفس وظيفي ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (٦٠) حكم من منطقة الشرقية لكرة القدم ، ومن أهم النتائج أن البرنامج المقترح بإستخدام التدريبات الحركية يؤثر إيجابياً علي بعض

جوانب الأداء الفني لحكام كرة القدم في جمهورية مصر العربية .

٢. دراسة محمد عزت (٢٠١٠م) (٤٤) بعنوان تأثير مواقف تحكيمية بإستخدام الحاسب الألي علي المستوي المعرفي لحكام كرة القدم ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير المواقف التحكيمية بإستخدام الحاسب الألي علي المستوي المعرفي لحكام كرة القدم من خلال بناء إختبار معرفي قانوني مرئي ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (٥٠) حكماً بمختلف الدرجات ، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي بإستخدام الحاسب الالي أدي إلي تنمية وتطويع النواحي المعرفية لحكام كرة القدم بإستخدام المواقف التحكيمية .

إجراءات البحث**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث بتصميم مجموعتين تجريبيتين إحداهما "مجموعة تجريبية وأخرى مجموعة ضابطة بإستخدام القياسات القبليّة والبعدية لملائمته لطبيعة وأهداف البحث .

مجالات البحث :

١- المجال الزمني : الموسم الرياضي (٢٠٢١م/٢٠٢٢م)
٢- المجال المكاني : نادى بئر العبد الرياضى بمحافظة شمال سيناء .

٣- المجال البشري : حكام كرة قدم يتراوح أعمارهم من ١٨ : ٢٠ سنة .

مجتمع وعينة البحث :

١- مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من حكام كرة القدم بمحافظة شمال سيناء في الدرجة الثالثة والمشاركين في دورات الاتحاد المصري للتحكيم في الموسم الرياضي (٢٠٢١م / ٢١م) ، وقد بلغ عددهم (٤٥) حكاماً .

٢- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية ، حيث بلغت (٢٤) حكاماً وتم تقسمهم بالتساوي إلي مجموعتين ، المجموعة التجريبية وقوامها

(١٢) لاعبين والمجموعة الضابطة وقوامها (١٢) حكاماً ، بالإضافة إلى عينة استطلاعية وعددهم (٨) حكام من خارج العينة الأساسية ومن مجتمع البحث ، المجموعة التجريبية يطبق عليها البرنامج بجانب التعاقد أما المجموعة الضابطة يطبق عليها البرنامج التقليدي وترجع أسباب اختيار مجتمع البحث إلى الآتي جميع أفراد عينة البحث من حكام شمال سيناء والمقيدين بالاتحاد المصري لكرة القدم .

- اجتيازهم دورات الاتحاد المصري في التحكيم.
- سهولة تواجدهم في مكان تطبيق إجراءات البحث وتطبيقه .
- الانتظام و الالتزام بالواجبات المطلوبة منهم .

جدول (٢) توصيف عينة البحث

الإجمالي	الدراسة الاستطلاعية	الدراسة الأساسية		العينة	مجتمع البحث
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
٣٢	٨	١٢	١٢	العدد	٤٥ حكام
%٧١.١١	%١٧.٧٧	%٢٦.٦٦	%٢٦.٦٦	النسبة	

أدوات ووسائل جمع البيانات :

تناولت أدوات ووسائل جمع البيانات التي استخدمت نفس المتغيرات المتشابهة لمتغيرات الدراسة . استخدم الباحث وسائل متعددة لجمع البيانات بما يتناسب مع طبيعة البحث ، والبيانات المراد الحصول عليها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرجعية والمرتبطة بموضوع الدراسة والتي

- الشروط التي يجب أن تتوافر في أدوات ووسائل جمع البيانات :**
- ١- أن تتوافر فيها المعايير العلمية .
 - ٢- سهولة الاستخدام وإمكانية التنفيذ .
 - ٣- سهولة ترجمة البيانات المتاحة وتبويبها .
 - ٤- أن تكون اجمع على استخدامها عدد كبير من علماء التربية الرياضية .
- الاستمارات المستخدمة في الدراسة:**
- استمارات تسجيل البيانات الشخصية.
 - استمارات تسجيل نتائج الاختبارات المستخدمة قيد الدراسة .
 - استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول محتوى البرنامج التعليمي المقترح .
- الاختبارات المستخدمة في الدراسة :**
- استعان الباحث لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة .
 - اختبار لقياس مستوى الذكاء .
 - قياس مستوى الأداء الفني .
 - قياس الأداء المعرفي .
- الأدوات المستخدمة في الدراسة :**
- ملعب كرة قدم .
 - أقماع .
 - شريط قياس وعلامات لاصقة .
 - مهمات حكم كرة القدم .
 - ساعة إيقاف وصفارة .
 - كرات طبية .
- الاجهزة المستخدمة في الدراسة :**
- ميزان لقياس الطول والوزن .
 - كاميرا فيديو للتصوير .
 - جهاز كمبيوتر .
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في الدراسة :**
- القياسات الخاصة بمعدل النمو .
 - السن .
 - الطول .
 - الوزن .
- ١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :**
- نظرا لطبيعة هذه الدراسة قام الباحث باجراء أكثر من دراسة استطلاعية عملية وذلك لاستكشاف السليبات التي يمكن علاجها قبل بدء تنفيذ التجربة الأساسية ، وللوصول الى معاملات علمية عالية للاختبارات المستخدمة من أجل تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها .
- ١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :**
- قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢١/١١/١٣م إلى ٢٠٢١/١١/١٧م.

أهداف الدراسة الاستطلاعية الأولى :
 - التعرف على مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة .

- تدريب المساعدين على اجراء الدراسة .
 - حساب المعاملات العلمية للاختبارات .

ثبات الاختبارات :
 قام الباحث باستخراج معامل الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمنية أسبوع على عينة قوامها ٨ حكام خارج العينة الدراسة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث .

القياسات القبلية :
 تم اجراء القياسات القبلية في المتغيرات قيد الدراسة خلال فترة الزمنية من ٢٠٢١/١٢/١٨ م إلى ٢٠٢١/١٢/٢٢ م .

تكافؤ عينة البحث :
 قام الباحث باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في ضبط المتغيرات التالية (مستوى الذكاء - المتغيرات المعرفية - المستوى الفني للحكام) والجدول (١٥) يوضح ذلك .

عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى :
 قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة وقوامها ٨ حكام .

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :
 قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية خلال الفترة من ٢٠٢١/١١/٢٠ م إلى ٢٠٢٢/١٢/١٣ م .

هدف الدراسة :
 إجراء التطبيق الأول والثاني من الاختبارات المستخدمة لاستكمال إجراءات المعاملات العلمية ، وقد اسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية الثانية عن الاتي :

جدول (١٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع±	س	ع±
الذكاء	درجة	٥٣.١٦	٥٣.١٦	٥٢.٥٨	٥٢.٥٨
التحصيل المعرفي	درجة	١١٤.٣٣	١١٤.٣٣	١١٢.٩١	١١٢.٩١
المستوى الفني	درجة	٤٦.٢٥	٤٦.٢٥	٤٥.٤١	٤٥.٤١

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

نفس ظروف القياسات القبليّة من
٢٠٢٢/٣/١٩م إلى ٢٠٢٢/٣/٢٣م .

المعالجة الإحصائية :

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

Statistical packing for social science

لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري .
- معاملات الارتباط سبيرمان .
- اختبارات الفروق .
- معامل الالتواء
- نسب التحسن

أولاً : عرض نتائج البحث :

١- عرض نتائج الفرض الأول :

والذي ينص علي : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياسات البعدية .

ويُتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في متغيرات (الذكاء - التحصيل المعرفي - المستوى الفني) ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث .

الدراسة الأساسية .

القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لعينة الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/١/١٨م إلى ٢٠٢٢/١/٢٢م .

المرحلة الأساسية (تطبيق البرنامج) :

تم تطبيق التجربة الأساسية على عينة البحث لمدة ثلاثة شهور وذلك خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٥م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٧م حيث تم تطبيق البرنامج على عينة البحث .

القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة الدراسة الأساسية لمجموعتي البحث تحت

جدول (١٦)
دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في
متغيرات البحث

ن=١٢

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	قيمة ت
		س	ع±	س	ع±		
التحصيل المعرفى	درجة	١١٢.٩١	١.٥٦	١٣٨.٩١	٦.٣١	٢٦.٠٠	١٣.٨٤
المستوى الفنى	درجة	٤٥.٤١	١.١٦	٥٥.٤١	١.٣٧	١٠.٠٠	١٩.١٩

* قيمة ت الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٠٤٨

ويتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ، بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى .

جدول (١٧)
نسبة التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في
متغيرات البحث

ن=١٢

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±		
التحصيل المعرفى	درجة	١١٢.٩١	١.٥٦	١٣٨.٩١	٦.٣١	٢٦.٠٠	٢٣.٠٢%
المستوى الفنى	درجة	٤٥.٤١	١.١٦	٥٥.٤١	١.٣٧	١٠.٠٠	٢٢.٠٢%

* قيمة ت الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٠٤٨

٢- عرض نتائج الفرض الثاني :
والذي ينص علي : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلىة والبعدىة للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياسات البعدىة .

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في نسبة التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى .

جدول (١٨)
دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في
متغيرات البحث

ن=١٢

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	قيمة ت
		ع±	س	ع±	س		
التحصيل المعرفى	درجة	١١٤.٣٣	١.٨٢	١٨١.٤١	٩.٢٩	٦٧.٠٨	٢٤.٥٢
المستوى الفنى	درجة	٤٦.٢٥	١.٣٥	٨٣.٢٥	٢.٨٠	٣٧.٠٠	٤١.١٩

* قيمة ت الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٠٤٨

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى .

جدول (١٩)
نسبة التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في
متغيرات البحث

ن=١٢

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	نسبة التحسن %
		ع±	س	ع±	س		
التحصيل المعرفى	درجة	١١٤.٣٣	١.٨٢	١٨١.٤١	٩.٢٩	٦٧.٠٨	٥٨.٦٧%
المستوى الفنى	درجة	٤٦.٢٥	١.٣٥	٥٣.٢٥	٢.٨٠	٣٧.٠٠	٨٠.٠٠%

* قيمة ت الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٠٤٨

٢- عرض نتائج الفرض الثالث :
 والذي ينص علي : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .
 يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق في نسبة التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى .

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين في متغيرات البحث

ن=٢=١٢

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	ف
		ع±	س	ع±	س		
التحصيل المعرفى	درجة	١٨١.٤١	٩.٢٩	١٣٨.٩١	٦.٣١	١٣.٠٩	٤٢.٥٠
المستوى الفنى	درجة	٨١.٩١	٥.٩٧	٥٥.٤١	١.٣٧	١٤.٩٦	٢٦.٥٠

* قيمة ت الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٠٤٨

يتضح من جدول (٢٠) وجود للمجموعتين التجريبية والضابطة في فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ متغيرات (التحصيل المعرفى - المستوى بين متوسطى القياسين البعديين الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (٢١)

نسبة التحسن بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

ن=٢=١٢

المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %	ف
		ع±	س	ع±	س		
التحصيل المعرفى	درجة	١٣٨.٩١	٦.٣١	١٨١.٤١	٩.٢٩	٢٣.٤٢ %	٤٢.٥
المستوى الفنى	درجة	٥٥.٤١	١.٣٧	٨٣.٢٥	٢.٨٠	٣٣.٤٤ %	٢٧.٨٤

* قيمة ت الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٠٤٨

يتضح من الجدول (٢١) وجود فروق في نسبة التحسن بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلي أن الشرح والعرض للبرنامج قدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول أبعاد التحكيم في كرة القدم ، والأداء الفنى الخاص بالتحكيم ، وذلك أثناء أجزاء الوحدة التعليمية ، مما أثر علي مستوي التحكيم قيد البحث ، ورفع مستوي المجموعة الضابطة خلال البرنامج .

مناقشة نتائج البحث :

١- مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من الجدول (١٦) ، (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى القياسين القبلى

٠.٥٠ بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدى .

ويعزو الباحث تلك الفروق وكذلك التحسن في نواتج التعلم قيد البحث إلى أسلوب التعلم بالتعاقد من قبل الباحث ، والذي كان له التأثير الإيجابي ، لأنه قدم المعرفة والمهارة بشكل يلزم الحكام للعمل بجدية ، حيث أن البرنامج يحتوي علي الأبعاد المعرفية والفنية في التحكيم ، كما أن استخدام التعلم بالتعاقد يساعد المتعلم في التركيز أكثر حتي ينتهي له الوصول للهدف المبرم من العقد .

ويعزو أيضاً الباحث ذلك التقدم في مستوي المهارات قيد البحث هو استخدام التعلم بالتعاقد وإعداد العقد وورقة الواجبات التي تتضمن المهارات التعليمية للمهارات وعدد تكراراتها مكنت المتعلم من أن يكون مسؤولاً عن قراراته وقادراً علي أن ينفذها وفق الألية المتعاقد عليها مع المعلم ، ووفقاً لورقة الواجبات فضلاً عن قدرة المتعلم في مناقشة الجوانب الفنية المتعلقة بالأداء مع المعلم .

إذ يري محمود الربيعي (٢٠١١م) أن التعلم الذي يخلق لدي المتعلم روح العمل وتحمل المسؤولية والإعتماد علي النفس وفق ما مرسوم ومتفق عليه

وقد أشار حمزة الجبالي (٢٠١٦م) إلي أن الإسلوب التقليدي يرتكز علي سلوك المدرس ومادة الدرس سواء إختارها المدرس أو فرضت عليه فجميع القرارات التي تتصل بالدرس يقرها المدرس بمفرده دون أية مشاركة من التلاميذ ، ويرى أن إستخدام الإسلوب التقليدي مطلوب في حالات معينة . (٢٤ : ٣٥)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أحمد طلحة (٢٠٠٦م) في أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي ، وأداء النموذج العملي أدت إلي إستيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها . (٧ : ٥٥)

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من أحمد عبد القادر (٢٠٠٠م) (٨) ، محمد صالح عبد السميع (٢٠٠٨م) (٤٢) ، عبير معوض محمد ومحمد عبد الوهاب (٢٠١٢م) (٣١) ، لمياء رضوان لبيب (٢٠١٤م) (٣٧) ، محمد معروف عيد (٢٠١٨م) (٤٧) .

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص علي : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياسات البعدي .

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من الجدول (١٨) ، (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى

ويتضح أن نسب التحسن بين القياسيين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث بالنسبة للتحصيل المعرفي كانت نسبة التحسن (٢٣.٤٢%) ، بينما للمستوي الفني (٣٣.٤٤%) لصالح القياس البعدي وفي إتجاه المجموعة التجريبية والمستخدمه التعلم بالتعاقد .

إذ أن أسلوب التعلم المستخدم أسهم في زيادة مستوى التعلم لصالح حكام المجموعة التجريبية من خلال تعاقدهم علي وفق قدراتهم وأنماط تعلمهم وعلي وفق فروقهم الفردية ومرونة وحرية العمل من قبل الحكم المتعلم وترتبط بتحقيق أهداف التعلم علي وفق ورقة العقد المعدة من قبل المعلم .

وهذا ما يتفق مع مصطفى دعمس (٢٠٠٩م) إذ يري أن الإستراتيجية أو أسلوب التعلم الناجح هي التي تتميز بالمرونة والقابلية للتطوير وأن تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين وترتبط بتحقيق أهداف التعلم مع مراعاة الإمكانيات المتاحة وقدرات المتعلمين في أداء الواجب التعليمي . (٥٤ : ٦٢)

كما يري الباحث أن طبيعة التعلم بالتعاقد تهتم بأن يجتاز المتعلم المواد والوسائل والأساليب والطرق التي تساعده في تحقيق الأهداف ، وكذلك تحديد الزمن الذي يناسبه لتحقيق هذا الهدف ، ومن ثم

علي وفق أهداف محددة هو من أنواع التعلم الناجحة . (٤٩ : ٣٦)

إذ يري الباحث تقدم المتعلمين في الأداء والعمل بسرعة التي تسمح بها قدراتهم من خلال إعداد واجبات تتلائم مع التعلم بالتعاقد مكتوب بها الأداء للتمارين وكيفيته وعدد تكراراتها تساهم بشكل فعال في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية .

وهذا ما يتفق مع نجاح شلش (٢٠١١م) إذا يري الممارسة والتدريب من المتعلم إذا ما إقترن بالتشجيع والتوجيه والتصويب من قبل المعلم سوف يعمق ويحقق طموحات المتعلم مما يدفعه للعمل المستمر للوصول إلي التعلم والإتقان.(٥٨: ٢٢)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياسات البعدي .

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من الجدول (٢٠) ، (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (التحصيل المعرفى - المستوى الفنى) ، قيد البحث لصالح القياس البعدي .

البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : استنتاجات البحث :

في ضوء نتائج البحث استخلص الباحث ما يلي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي وبنسبة (٢٣.٠٢٧ %) ، والمستوي الفني بنسبة (٢٢.٠٢ %) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي وبنسبة (٥٨.٦٧ %) ، والمستوي الفني بنسبة (٨٠ %) .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وبنسبة (٢٣.٤٢ %) ، والمستوي الفني بنسبة (٣٣.٤٤ %) .

فإن طبيعة هذه الصيغة تعطي مساحة واسعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ولابد أن يقوم المعلم بالتعاقد علي أساس أنشطة التعلم التفاعلية التي لا تركز إلي المعلم كمصدر وحيد للمعرفة ، بل يقوم علي نشاط المتعلم وتفاعله مع كل مصادر التعلم المتاحة له داخل حجرات الدراسة وإستثارة الدافعية .

وهذا ما يتفق مع إسماعيل عبد زيد وعماد راضي (٢٠١٦م) إذ يري أن إعداد الوحدات التعليمية الناجحة يجب أن يمتاز بأن يراعي المهارات المختارة ومناسبتها لقدرات المتعلمين مع ملائمتها لميول ورغبات المتعلمين مع مناسبة النشاط المكون للوحدة التعليمية وألية تنفيذه من قبل المتعلمين لتحقيق شروط الوحدة التعليمية الجيدة . (١١ : ١٣٨)

وأيضاً يتفق مع محمود الربيعي وحمد أمين (٢٠١٠م) في أن أسلوب المراجعة الذاتية تأخذ بنظر الإعتبار كافة المستويات للمتعلمين ويجعل المتعلم قادر علي تحمل المسؤولية ويتعلم كيفية إستخدام التقويم الذاتي ويوفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم . (٥٠ : ٢٢١)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد

- توصيات البحث :**
- في ضوء الإستخلاصات السابقة توصل الباحث إلي التوصيات التالية :
- ١- إستخدام التعلم بالتعاقد في تعلم النواحي المعرفية والفنية كوسيلة تساهم وتشارك بجانب المعلم في العملية التعليمية وخاصة في جوانب التعلم في كرة القدم .
 - ٢- توجيه نظر الباحثين علي إستخدام التعلم بالتعاقد في بعض المهارات التحكيمية .
 - ٣- الإستفادة من المتخصصين في التعلم بالتعاقد بإقامة الندوات والدورات التي تساهم في توعية الباحثين بأهمية الأساليب التعليمية الحديثة .
 - ٤- دعوة القائمين علي العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلي إستخدام التعلم بالتعاقد لإثارة دوافع المتعلمين .
 - ٥- إجراء أبحاث مشابهة علي مراحل سنية مختلفة .
 - ٦- إجراء أبحاث مشابهة علي حكام الرياضات الأخرى سواء فردية أو جماعية .
- قائمة المراجع**
- أولاً : المراجع العربية :**
١. إبراهيم الشرع : اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو الرياضات وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وجنسهم ومستواهم الدراسي ، مجلة المنارة ، ٢٠١٠م .
 ٢. إبراهيم الشرع وهلا الشوا : أثر استخدام استراتيجية التغيير المفاهيمي في اتجاهات طالبات الجامعة الأردنية في كلية العلوم التربوية نحو مادة الرياضيات ونحو مادة الرياضيات ونحو الاستراتيجيات نفسها دراسات ، مجلة المنارة ، ٢٠١١م .
 ٣. أبو النجا أحمد عز الدين : الإتجاهات الحديثة في طرق التدريس ، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠٠٢م .
 ٤. احمد أسامة : أثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي ، مقالة دكتوراه ، مجلة التدريب والتقنية ، العدد ١٧٦ ، ابريل ٢٠١١م ، معهد التدريب المستمر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م .
 ٥. أحمد أنور السيد : تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الواقع الافتراضي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الإسكواش ، كلية التربية، الرياضية جامعة بنها ، ٢٠١٧م .
 ٦. أحمد جابر أحمد : أساليب تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية ، الجزء الأول ، سوهاج ، دار محسن للطباعة ، ٢٠٠٣م .

٧. أحمد طلحة حسام الدين : تأثير استخدام الإسلوب التعاوني علي بعض جوانب التعلم لمهارات كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٦ م .
٨. أحمد محمد عبد القادر : تأثير استخدام إسلوبين للتعلم علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية ومكونات القدرة الحركية للمبتدئين في رياضة الكاراتية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٠ م .
٩. أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
١٠. إسلام صابر ياسين : تأثير استخدام التدريبات الحركية النوعية علي بعض الجوانب المرتبطة بالأداء الفني لحكام كرة القدم في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٦ م .
١١. إسماعيل عبد زيد ، وعماد طعمة راضى : أساسيات التدريس في التربية البدنية ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ م .
١٢. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي : معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ، ٢٠٠٩ م .
١٣. ايناس عبد الفتاح أبو عمران : أثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسى في الرياضيات وفي اتجاهتهن نحو الرياضيات في الأردن ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ م .
١٤. توفيق مرعى : طرائق التدريس والتدريب العامة ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، ١٩٩٣ م .
١٥. جامعة أم القرى : التعلم بالتعاقد ، <http://uqu.edu.sa/page/ar/51> ، ٢٠١٤ م .
١٦. حسام محمد فرغلي : تأثير برنامج إرشادي تربوي نفسي علي تحسين مستوي الإلتزان الإنفعالي لدي حكام كرة القدم ، إنتاج علمي ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط ، ٢٠٢١ م .
١٧. حسن إبراهيم علي : فاعلية تطبيق إسلوب العروض العملية علي تحسين أداء حكام كرة القدم الجدد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢ م .

١٨. حسن حسين زيتون : تصميم التدريس (رؤية منظومية) ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
١٩. حسن شحاتة : استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة وصناعة العقل العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٣ ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .
٢٠. حسن شحاتة : المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع ، القاهرة ، دار العالم العربي للنشر ، ٢٠١٠ م .
٢١. حسن عبد العظيم السيد : تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية علي المجال المعرفي لحكام الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦ م .
٢٢. حسن قاسم ، مجدى عبد الوهاب ، احلام الباز : نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية ، الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد ، مصر ، ٢٠١٠ م .
٢٣. حسين محمد حسين : تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوى الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ، ٢٠٠٥ م .
٢٤. حمزة حسن الجبالي : أساليب وطرق التدريس الحديثة ، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر ، ٢٠١٦ م .
٢٥. خضره عبد الحميد وبسيونى الشيخ : مناهج وطرائق تدريس التربية الاسلامية ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية بالجبيل ، مكتبة المتنبي ، ٢٠١٢ م .
٢٦. رحيم رويح حبيب ، واثق محمد عبد الله : تأثير تمرينات بإسلوبى المنفرد والمركب في تطوير بعض القدرات البدنية وتركيز الانتباه لإجتياز إختبار اللياقة البدنية لحكام كرة القدم ، إنتاج علمي ، مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية ، العراق ، ٢٠٠٨ م .
٢٧. رحيم مهنا الربيع : بعض مظاهر الإنتباه وعلاقتها بمستوي أداء الحكام بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠١ م .
٢٨. ضمياء سالم داود : أثر توظيف إستراتيجية التدريس القائم علي التعاقد لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة علي إتخاذ القرار لدي طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثالث بعنوان مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي ، مجلة كلية التربية ، جامعة ٦ اكتوبر المجلد الثاني ، إبريل ، ٢٠١٧ م .

٢٩. طارق مصطفى عصمت : برنامج إعداد حكام كرة القدم تحت الإختبار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٠م .
٣٠. عامر سعيد الخيكاني : الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لحكام الدرجة الأولى الرياضية ، إنتاج علمي ، العدد الرابع ، مجلة جامعة بابل ، جامعة بابل ، العراق www.Iraq.com ، ٢٠٠٥م .
٣١. عبير معوض محمد ، محمد عبد الوهاب عطية : تأثير استخدام التعلم النشط علي مستوي أداء مسابقة الوثب الطويل بطريقة الخطو في الهواء لطلاب كلية التربية الرياضية بنين بالأسكندرية ، إنتاج علمي ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير ، جامعة الأسكندرية ، ٢٠١٢م .
٣٢. عطية السيد عطية : التعلم بالتعاقد مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات ، اتجاهات حديثة في التدريس ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥م .
٣٣. علي حسن قنديل ، مصطفى كامل محمود : قانون كرة القدم والمرشد العلمي للحكام ، مؤسسة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٣٤. علي كمال علي معبد : استخدام إستراتيجية التعلم بالتعاقد في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل المعرفي وإكتساب بعض مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، إنتاج علمي ، مجل كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠م .
٣٥. فوزي عبد السلام الشربيني : رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي ، المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ، المنصورة ، مصر ، ٢٠١٢م .
٣٦. كوثر كوجك : تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت ، ٢٠٠٨م .
٣٧. لمياء رضوان لبيب : التعلم النشط وتأثيره علي الذكاءات المتعددة ومستوي الأداء الدفاعي في كرة اليد ، إنتاج علمي ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤م .
٣٨. محسن حسيب السيد : منظومة لتطوير مستوي حكام كرة القدم في مصر من منطلق واقعية الأداء ، إنتاج علمي ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد ٢٦ ، العدد ٦٣ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٣م .

٣٩. محسن حسيب السيد ، شريف إبراهيم عبده : بناء إختبار معرفي في قانون كرة القدم للحكام بجمهورية مصر العربية ، إنتاج علمي ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٥ م .
٤٠. محمد بدره : تعلم الراشدين ، دار الدولية للنشر ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ م .
٤١. محمد حسب النبي وآخرون : استراتيجية التعلم بالتعاقد أدوار الطالب الجامعي : مشروع مخطط استراتيجي ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم العالي ٤- ٦ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ م .
٤٢. محمد صالح عبد السميع : إعداد حقيبة وثائقية مقترحة في التربية الفنية "قائمة إستراتيجيات التعلم النشط لتدريس التدوق الفني لطلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ م .
٤٣. محمد صبحي حسانين ، أمين أنور الخولي : برامج الثقل والتدريب أثناء الخدمة عاملين ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٤٤. محمد عزت عبد الحميد : تأثير مواقف تحكيمية بإستخدام الحاسب الألي علي المستوي المعرفي لحكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠ م .
٤٥. محمد ماهر أحمد : الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العلي ، ط١ ، المملكة السعودية ، جامعة الدمام ، كلية التربية بالجبيل ، ٢٠١٣ م .
٤٦. محمد معروف عيد : برنامج تدريبي مقترح لإعداد حكام كرة القدم الجدد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٣ م .
٤٧. محمد معروف عيد : تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستخدام أسلوب التعلم النشط علي بعض نواتج التعلم لحكام كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة العريش ، ٢٠١٨ م .
٤٨. محمود أبو الحجاج خضاري : إستخدام الفصول الإفتراضية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع١٨ ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ م .